كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

The effectiveness of a program based on the role-playing games for the development of citizenship values among pupils of first stage of basic education

بحث تكميلي من متطلبات نيل درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
تخصص المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

إعداد
هند عبد العزيز محمد عبد القادر
موجه عام الفلسفة لمديرية التربية والتعليم بالقاهرة

إشراف

ا. د/ علي محيي الدين راشـــد
أستـاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية - جامعة حلوان

ا. د/ محمد سعيد أحمد زيدان
أستاذالمناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية
كلية التربية – جامعة حلوان

١٤٣٨هـ -٢٠١٧ م

مقدمة البحث:

يشهد العالم المعاصر حصاد تغير معرفي وقيمي غير مسبوق ؛ لوجود نهضة فى تبادل العلم والمعرفة بفعل العولمة وثورة التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات ، وأضحت دول العالم وشعوبه تتأثر بما يجري فى أي مكان منه ، الأمر الذي يتطلب إعداد أجيال محصنة بالعلم والقيم ومرتبطة بالمواطنة ، ولديها القدرة على مواجهة التحديات والصعاب ، وقابلة للتعامل مع المتغيرات والظروف المعاصرة بنجاح .

و لما كانت الحروب تولد فى عقول البشر ، ففى عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام ولتحقيق هذه الرؤية لابد من توفير دعائم التعليم الأربع :

- التعلم من أجل المعرفة .
- التعلم من أجل العمل .
- التعلم من أجل البقاء.
- التعلم من أجل العيش معًا.

وحتى يمكن تطبيق قيم المواطنة فى التعليم لابد أن ننمي فى سلوك المتعلمين مايلى :

١ - سلوك يقوم على فهم الهوية بطياتها المتعددة وفهم الإمكانات التى قد تحملها هوية جماعية تسمو على الاختلافات الفردية والثقافية أو الدينية أو غيرها

٢- مهارات غير معرفية تشمل المهارات والقدرات الاجتماعية وتلك المتعلقة بمجال الاتصال من قبيل التعاطف مع الآخرين وفض الخلافات والتواصل مع أشخاص لديهم خلفيات وأصول وثقافات وآراء مختلفة والتفاعل معهم .

٣- القدرات السلوكية اللازمة للتعاون مع الآخرين , بمسئولية من أجل الخروج بحلول شاملة للتحديات العالمية وللعمل جاهدًا على تحقيق صالح الجماعة [١].

وتتميز المواطنة بوجه خاص بولاء المواطن للبلاد وخدمتها والتعاون مع الآخرين من أجل تحقيق الأهداف الوطنية للدولة ، وهذا يدل على أن المواطنة لا تقوم فقط على أساس تمتع الفرد بحقوقه فى مجتمع ما ، ولكنها تعني الشراكة المجتمعية فى المشروع الوطني للنهضة والتنمية ، ومن ثم فهي تعي بمدى اضطلاع الفرد بمسئولياته للوفاء بحق الوطن ، وتحمل الفرد لمسئولياته مع مجموع أبناء المجتمع تجاه معدلات التنمية والنهضة الحضارية في مجتمعه وتكتسب قيم المواطنة من خلال السياق الاجتماعى الذي يعيشه الفرد مستشعرًا مسئولياته ومكانته فى العلاقات الاجتماعية القائمة فيه ، والأهمية التي تكمن فيما إذا كنا نوفر ما يكفى لأولادنا ليتعملوا كيف يكونوا مواطنين صالحين [٢]..

يأتي دور المدرسة كمؤسسة اجتماعية تمثل أداة المجتمع في تحقيق فلسفة التربية بأبعادها التربوية والتعليمية والاجتماعية، وذلك بغرس قيم المجتمع ومعتقداته في نفوس التلاميذ وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها، وتنمية شخصية التلميذ الإدراكية والانفعالية والوجدانية والجسمية، ونقل التراث الثقافي وتجديده.

وكذا غرس الانتماءللوطن والأمة العربية والإسلامية والإنسانية في نفوس التلاميذ والمواطنة هي جملة من القيم الإنسانية نشأت منذ القدم بغية خلق الانتماء لدى الفرد نحو كيان معين، وهي أداء واجبات محددة، والتمتع بحقوق معينة، وهي مفتاح لكل من الحرية الشخصية، والمسئولية تجاه الدولة وغيرها من المؤسسات والمواطنين.

يعتبر موضوع المواطنة من الموضوعات المهمة التي شغلت ولا تزال تشغل العديد من علماء الاجتماع والسياسة، ومما ساعد على المزيد من الاهتمام بهذا الأمر مايبديه العالم من

اهتمام بمسألة نشر الديمقراطية في العالم والدعوة إلى العولمة من جهة، ومن جهة أخرى موجة العنف والصراعات الدموية التي اجتاحت بقاعًا من العالم والقائمة على العرق أو المذهب أو الدين بين أبناء الوطن الواحد؛ وتارة بين دول على مصالح أو معتقدات أو غيره ، مما حدا بالمنظمة الدولية إلى العمل على إحلال السلامن العالمي بإقرار ميثاق مبادئ حقوق الإنسان الذي كما نصت الفقرة (٢ من المادة ٢٦)[٣]

وتتصل التربية الشاملة علي المواطنة بقيم الحرية والكرامة وترسيخ سلوكيات المساواة والديمقراطية واحترام الاختلاف في مراحل نمو الفرد وتطوره العقلي والوجداني والجسمي من خلال مختلف المؤسسات التربوية والاجتماعية بدءًا بالأسرة والمدرسة ومرورًا بوسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني التى تُعني بالتنشيط الاجتماعي والتثقيف الفردي "[٤]. .

إن تنمية قيم المواطنة لدى الأفراد من أنماط التنشئة الاجتماعية التى يقوم بها مؤسسات تربوية رسمية أو غير رسمية ، وذلك على اعتبار أن التنشئة الاجتماعية من العمليات الأساسية فى حياة الإنسان ، فمن خلالها تتبلور شخصية الفرد ، وتكمن أهمية تلك العملية فى أنها تقوم ببناء الفرد ليصبح شخصية قادرة على التفاعل فى المحيط الاجتماعى الذى يحتويه بكل ضوابطه .[٥]

ويمكن تنمية قيم المواطنة من خلال خلق بيئة تعليمية مناسبة تشجع التلاميذ على اكتساب هذه القيم ، كذلك يتحدد دور المعلم الذى يجب أن يكون قدوة حسنة أمام التلاميذ وقيامه بدور المربي الفاضل الذي يتجسد في شخصيته تلك القيم ويكون أقرب إلى الديمقراطية ويكون علاقات ودية بينه وبين التلاميذ ،يحترمهم ويسمح لهم بالتعبير عن رأيهم بحرية ،وقد تُساعد الدراما المتعلُم على اكتساب تنمية قيم المواطنة ، ويتم ذلك من خلال تدريبهم على بعض المواقف التي قد تواجههم ، سواء في المنزل ، أو في المدرسة ، أوفي بعض المؤسسات الاجتماعية ، أو عند الذهاب للتسوق ، أو عند استخدام وسائل النقل المختلفة ، لكي يستطيع التفاعل مع المجتمع دون أن يشعر بالعجز أو الخوف أو الخجل من مواجهة الآخرين ، وأيضًا لتدريبه على ممارسة الأدوار المتوقعة أن يمارسها فيما ، يعد الاهتمام بتنمية قيم المواطنة من الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي ، فقد تزايد الاهتمام العالمي الذي يهدف لتنميتها سعيا لإعداد الطالب إعدادًا شاملًا للحياة

الإحساس بالمشكلة:

إن موضوع المواطنة قد حظي بالاهتمام على الصعيد العربي والدولي لما له من تأثيرات مهمة فى فترات التحول والنهضة الاقتصادية والسياسية ، ويوجد ضعف واضح فى ممارسة قيم المواطنة لدى الشباب العربي والعالمي ، ويدل على ذلك غياب العديد من هذه القيم .

وقد نبعت مشكلة البحث من المصادر التالية :

١- الاطلاع على نتائج البحوث وتوصيات المؤتمرات المرتبطة بمتغيرات البحث .

٢- حاجة التلاميذ لتنمية قيم المواطنة: وبالنظر لمادة علم الاجتماع نلاحظ تدريسها في المرحلة الثانوية فقط وعن طريق تطبيق استطلاع رأي على معلمي علم الاجتماع ومعلمي المرحلة الابتدائية وأولياء الأمور بلغ عددهم(١٠٠) حول مدى أهمية تنمية قيم المواطنة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وأشارت النتائج إلى مايلى :

-(٩٨) أقروا أن تلميذ المرحلة الابتدائية يحتاج لتنمية قيم المواطنة .

-(٩٦) يفضلون أن يتم تدريس علم الاجتماع في صورة أنشطة وليس كمادة مستقلة .

وتشير هذه النتائج إلى حاجة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتنمية قيم المواطنة المرتبطة باحتياجاتهم الخاصة .

وترى الباحثة أن الأسباب فى ذلك القصور ولعل أحدها يعزى إلى طرائق التدريس وندرة استخدامها وخاصة لعب الأدوار ، وكذلك ضعف قيم المواطنة وتراجعها أمام الغزو الفكري ووسائل الإعلام وكذلك التنشئة الاجتماعية ، لذلك ترى الباحثة أن الحاجة ماسة لإجراء هذا البحث التي تهدف إلى معرفة أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار فى اكتساب قيم المواطنة فى محتوى كتب الصف الخامس الأساسى

وقد دفعت النتائج السابقة الباحثة إلى التفكير في إعداد دليل معلم قائم على استراتيجيةلعب الأدوار في ضوء التكامل بين محتوى المواد الدراسية التالية (اللغة العربية – التربية الدينية الإسلامية –الدراسات الاجتماعية –العلوم-الرياضيات –اللغة الإنجليزية) وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الخامس من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، وخاصة أنه لم تجر دراسة علمية متخصصة – في حدود علم الباحثة – في مجال المناهج وطرق التدريس علم الاجتماع

واستند التصور القائم على استراتيجيةلعب الأدوارإلى مدخل التكامل لأن أسلوب التكامل يمكن المتعلم من المحافظة على تكامل الشخصية ، وذلك من خلال ما يقدم له من معارف متكاملة وما يكتسبه من مهارات متنوعة ، بحيث ينمي جوانبه العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية ، وبذلك يسهل عليه التكيف مع بيئته الاجتماعية المادية (٦)

ويعتمد البرنامج في تحقيق أهدافه على مدخل التكامل بين محتوى المواد الدراسية (اللغة العربية – التربية الدينية الإسلامية –التربية الدينية المسيحية - الدراسات الاجتماعية –العلوم-الرياضيات – اللغة الإنجليزية) وذلك من خلال تخطيط المنهج وتنفيذه بأسلوب تزول فيه الحواجز التقليدية التى تفصل بين جوانب المعرفة ممايتيح للمتعلم اكتساب المفاهيم الأساسية التي توضح له وحدة المعرفة ودورها فى حياته اليومية ، كما أن التكامل يؤكد على دراسة المواد الدراسية دراسة متصلة وينظمها تنظيمًا سيكولوجيًا أكثر منه تنظيما منطقيًا تقليديًا ، ولا يهمل الفائدة الاجتماعية التي يجنيها التلاميذ مما يدرسونه .(٧)

ويعتمد التكامل على طرح المحتوى المراد تدريسه ومعالجته بطريقة تتكامل فيها المعرفة من مواد أو حقول دراسية مختلفة . سواء كان هذا المزج مخططا ومجدولا بشكل متكامل حول أفكار وقضايا وموضوعات متعددة الجوانب أو تنسيق زمنى مؤقت بين المدرسين الذين يحتفظ كل منهم بتخطيطه المستقل أم بدرجات بين ذلك (٨)وهذا كله يهدف تزويد تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ببعض قيم المواطنة .

وقد تم استخدام مدخل التكامل نتيجة للمبررين التاليين:

١- بين فريق من المعلمين يوفر مناخًا تعليميًا وصحيًا بينهم ينعكس بالإيجاب على طرق التدريس وعلى علاقاتهم بالتلاميذ .

٢- التأكيدعلى وحدة المعرفة الإنسانية من خلال إبراز العلاقات بين المواد المختلفة ، دون أن تكون هناك تجزئة أو تقسيم للمعرفة إلى ميادين مختلفة ، وهذا قد يمكن من تنمية قيم المواطنة

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في : حاجة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى تنمية قيم المواطنة التي تمكنهم من مواجهة مشكلات الحياة اليومية وتحدياتها من خلال إستراتيجية جديدة.

أسئلة البحث

١- ما قيم المواطنة التى تناسب تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ؟

٢-ما البرنامج قائم على إستراتجية لعب الأدوار لتنمية قيم المواطنة لدى لتلاميذ الصف الخامس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي ؟

٣-ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الخامس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي ؟

هدفا البحث :

يهدف البحث إلى ما يلى :

١-تحديد قيم المواطنة المتضمنة والمراد إكسابها لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى من خلال محتوى المواد الدراسية التالية (اللغة العربية – التربية الدينية الإسلامية – التربية الدينية المسيحية– الدراسات الاجتماعية –العلوم-الرياضيات –اللغة الإنجليزية)

٢-الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام لعب الأدوار في تنمية قيم المواطنة لتلاميذ الصف الخامس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي.

أهمية البحث :

قد يفيد البحث في ضوء مايسفر عنه من نتائج في :

١-وضع معايير لقيم المواطنة الواجب توافرها في مناهج المرحلة الإبتدائية.

٢-توجيه خبراء المناهج والقائمين على التعليم لتفعيل دور اللعب فى تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

٣- توجيه نظر معلمي المرحلة الابتدائية إلى ضرورة الاهتمام بالجانب الوجداني والحياتي للتلاميذ .

٤ - تزويد مكتبة المناهج وطرق التدريس بمقياس قيم المواطنة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

٥ - فتح آفاق جديدة للبحث حول تدريس علم الاجتماع فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى

حدود البحث :

١-تشمل عينة البحث (١٠٠) تلميذا بالصف الخامس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي .

٢- مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية بمدينة ١٥ مايو – محافظة القاهرة .

٣- تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

فرضا البحث :

1-يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدواروسط تلاميذالمجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج على مقياس قيم المواطنة ، لصالح المجموعة التجريبية .

٢-يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي على مقياس قيم المواطنة لصالح التطبيق البعدي .

منهج البحث :

المنهج الوصفى فى الدراسة النظرية وإجراء تحليل محتوى المواد الدراسية المختلفة ، والمنهج التجريبى فى الدراسة الميدانية .

خطوات البحث وإجراءاته :

للقيام بالبحث التالى اتبعت الباحثة الاجراءات التالية

أولًا : تحديد الإطار النظري للبحث :

١-مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة فى مجال استراتيجية لعب الأدوار – المواطنة .

٢- إعداد قائمة بقيم المواطنة التي يحتاجها تلاميذ الصف الخامس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس من أجل التأكد من مدى مناسبتها ، وإدخال التعديلات ، وإعدادها في صورتها النهائية

٣- إعداد البرنامج القائم على استراتيجيةلعب الدورثم عرض البرنامج على (مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس)من أجل التأكد من مدى مناسبته وصلاحيته .

٤- إعداد (دليل المعلم ، وكتاب التلميذ) وذلك وفق الخطوات التالية

– الأهداف العامة للبرنامج.

– محتوى البرنامج .

– استراتيجية لعب الأدوار .

– المصادر والوسائل التعليمية .

– تقويم البرنامج .

٥-بناء مقياس قيم المواطنة (إعداد الباحثة).

٦-الدراسة الميدانية وتتضمن

- الهدف من التجربة الأساسية
- اختيار عينة البحث من التلاميذ بالصف الخامس الإبتدائى وتقسيمهما إلى مجموعتين (تجريبية وظابطة) .
- التطبيق القبلى لأداة البحث على العينة المستهدفة .
- تحديد المتغيرات وضبطها
- تطبيق البرنامج القائم على لعب الأدوار على المجموعة التجريبية (تدريس البرنامج).
- التطبيق البعدى لأداة البحث .
- تفسير النتائج فى ضوء فرضا البحث .
- تقديم التوصيات والمقترحات .

مصطلحات البحث :

١- استراتيجية لعب الأدوار:

وتعرف إجرائيا أنها أحد أشكال التصوير الدرامي الذي يساعد على إدراك قيم المواطنة ، وخلق علاقات اجتماعية بين أفراد المجموعة وذلك من خلال تمثيل الأدوار التي تستند إلى المشاركين بصورة تلقائية بحيث يظهر الموقف كأنه حقيقة .

٢- المواطنة:

تعرف إجرائيًا في هذا البحث بأنها : مجموعة القيم التي تحث الفرد على التعاون في تحقيق أهداف المجتمع والحرص على الانتماء إليه ، فتجعل إيجابيًاًيراعي مصالح غيره من أفراد المجتمع ويعمل على بناء علاقات حسنة معهم ، وكذلك امتلاك الفرد القدرة على التكيف والتعايش مع حضارة العصرفي مجتمعه .

٣- قيم المواطنة:

تُعرف قيم المواطنة بأنها هي مجموعة من القيم التي ينبغى على تلاميذ المرحلة الابتدائية تعلمها وإدراكها من خلال دراستهم لتصور قائم علي استراتيجيةلعب الأدوار من خلال منهج التكامل لمحتوى المواد (اللغة العربية – والتربية الدينية الإسلامية –التربية الدينية المسيحية - والدراسات الاجتماعية – العلوم – الرياضيات – اللغة الإنجليزية) حتي يتمكنوا من ربطها بشئون حياتهم المختلفة ، والتكيف مع متغيرات العصر الذي يعيشون فيه مثل قيمة الولاء والانتماء ، الحرص علي المصلحة العامة ، والتسامح ، والتعاون ....)

الإطار النظرى والدراسات السابقة

أولًا : لعب الدور :

١-تعريفات لعب الدور :

" أحد الأساليب التي يتم من خلالها التدريب على مهارة تدريسية عن طريق تنظيم موقف تدريبى يحاكي موقف تدريس فعليًا يحدث فى الصف الدراسي الحقيقي والمتدرب يلعب دور المعلم والزملاء لهم مجموعة أدوار والبقية متابعون "[٩] .

" هو طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة وبتوجيه المعلم ، ومن خلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون الشخصيات الموقف وأحداثه ويدون المعلم أفكارهم بفاعلية فى حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدونها ، وبعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلبة جميعا "[١٠]

" تمثيل تلقائي فى حجرة الدراسة يقوم بها الطالب أو مجموعة من الطلاب بتمثيل شخصية أو شخصيات من الواقع بالملابس المختلفة ويستخدم الأطفال الحركات التي تبرز طبيعة الشخصيات التي يقومون بتمثيلها ، ويستخدمون في أثناء ذلك بعض الخامات والأدوات "[١١]

يساعد أسلوب لعب الدور في تعليم القيم كالنظام والتعاون من خلال أنماط ألعاب يسهل فهمها ، فالتعاون قيمة مجردة لا يمكن فهمها إلا بقيام مجموعة من الأطفال بالتعاون لإنجاز عمل معين ، ولعب الدور هو تكرار ومران للسلوكيات القيمية يتعلمها الطفل بتكرار الممارسة حتى تصبح كالسلوك الطبيعى وخاصة في المرحلة الأساسية فى حياة الفرد حيث يتم من خلالها تشكيل معالم شخصيته في الجوانب كافة: الجسمية ، والعقلية ، والاجتماعية والانفعالية .

ويعد أسلوب لعب الأدوار من أهم الأساليب المناسبة للمرحلة الأساسية ؛ فهو يتميز بأنه يوفر فرصًا للتعبير عن الذات ، والانفعالات لدى الطلبة ، وتزيد من اهتمامهم بموضوع الدرس المطروح ، وتساعد في التعرف إلى أساليب التفكير لدى الطلبة ، وتشجع روح التلقائية ، وتنمي قيم المواطنة لديهم

وأحيانا يطلق على لعب الأدوار ، اللعب التمثيلي ، حيث يقوم الطلاب بتمثيل دور الطبيب والمحامي ، والطيار ويتم ذلك بملابسهم المدرسية وبصورة تلقائية ، بهدف إعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم تجاه الآخرين ، وعندما يتقمصون شخصياتهم ، ويعبرون عن وجهة نظرهم الخاصة بذلك يكون لعب الدور ، هو من أنسب الأنشطة التمثيلية التى يستفيد منها داخل الصف ، لأنه يساعد على الكشف عن مشاعر التلاميذ ودوافعهم ، وايضًا يؤثر فى وجدانهم بسبب عملية التقمص التى يمرون بها ، بالإضافة إلى أن النجاح فى لعب الأدوار يؤثر بصورة إيجابية في مفهوم التلميذ نفسه ..[١٢]

يقوم لعب الأدوار على موقف تعليمى مبني على أساس الخبرة حيث يصبح القرب المكاني والحاضر الزماني هو محور مادة التعليم . يساعد لعب الأدوار على تنمية روح الاعتزاز والانتماء للوطن ، وتنمية الاتجاه عند الطالب نحو حب القيادة والبطولة ، تساهم فى كشف سمات السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه كتاجر بخيل أو طفل عدواني أو معلم متسامح ، أو طفل محب للآخرين [١٣].

٢-أهداف لعب الأدوار :

يهدف لعب الأدوار إلى تنمية اتجاهات الطلاب فى معالجة المشكلات الاجتماعية والإدارية اليومية لما كان لعب الأدوار يستند إلى قدرة الطالب على الارتجال فإنه لابد أن يرتكز على أهداف تعليمية ويقوم محمد الحيلة[١٤]) بتحديده كما يأتى :

ا- تنمية روح التعاون والعمل فى فريق .

ب-الربط بين النظرية والتطبيق ، بتقريب المفاهيم المنهجية النظرية إلى واقع الحياة الاجتماعية التى يعيشها

ج-للموضوع يساعدة المعلم على اكتشاف ميول الطلبة ورغباتهم ومن ثم تعديلها .

د-مساعدة المشترك بلعب الأدوار على فهم ذاته وفهم الآخرين .

ه-توظيف المهارات اللغوية والحركية والفكرية [١٥]
و-التعرف على جوانب متعددة من وجهة نظر الطالب حول الموضوع نفسه.
ويحدد جرجس[١٦] الأهداف التى يمكن أن نحققها من خلال استخدام طريقة تمثيل الأدوار ومنها ما يلى :
١-تنمية روح الاعتزاز والانتماء للوطن .
٢-تنمية الاتجاه عند الطالب نحو حب القيادة والبطولة .
٣ -الإسهام في كشف سمات السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه كتاجر بخيل أو طفل عدواني أو معلم متسامح ، أو طفل محب للآخرين .
ينبغي استخدام إستراتيجيات تعلم متنوعة لتنمية المواطنة منها التعلم التعاوني ، التعلم التفاعلي ، التعلم النقدي ، ومن الأهمية بمكان استعمال أنشطة يحتوي كل منها على التخطيط ، والتنفيذ ، والتقييم ، والتقويم ويتطلب ذلك تطوير البيئة الصفية بحيث تصبح بيئة تعليمية يسودها حرية التعبير ، واحترام الآخر والشفافية ، وأن يكون المعلم نفسه قدوة في شخصيته وفي المعرفة والمهارات التى يملكها [١٧].

٣-أهمية لعب الأدوار :

التدريس بطريقة تمثيل الأدوار ماهو إلا استمرار لما اعتاد الطلبة أن يعملوه فى حياتهم العادية للحصول على المعرفة .
أ-إن هذه الطريقة وبخاصة ما يتعلق منها بأنشطة المحاكاة تشجع على التفكير والتحليل لدى الطالب ، حيث يتعلم عن طريقها الحقائق والعمليات والإستراتيجيات .
ب- طريقة تمثيل الأدوار من الطرائق الجيدة لتعليم الطلبة القيم الاجتماعية كما أنها أداة فاعلة فى تكوين النظام القيمي عند الطلبة ، وأجرت دينا المصرى دراسة استخدمت فيها لعب الأدوارفى اكتساب القيم مثل قيمة احترام الوالدين ، وقيمة الصبر والوقت من خلال محتوى كتاب لغتنا الجميلة لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائى [١٨] .
ج-تشجع الطلبة على الاتصال والتواصل فيما بينهم والتعلم من بعضهم البعض بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية فيما بينهم .
د-يستطيع المعلم مستخدمًا هذه الطريقة أن يتعامل مع مختلف فئات الطلبة بغض النظر عن قدراتهم ، فهى طريقة جيدة للتعامل بفاعلية فى المواقف التعليمية [١٩].
هـ-تساعد هذه الطريقة على ترسيخ موضوع التمثيل وتثبيته ، وأيضا يمكن استخدامها فى جميع المراحل الدراسية
و-تساعد الطالب الذى يمثل دور شخصية معينة ، من تفهم ابعاد هذه الشخصية وأحوال العصر الذى عاشت فيه
ز-يساعد الطالب المشترك فى لعب الأدوار على التعبير عن نفسه وبذلك يتخلص من قيود الخجل ، ويواجه زملاءه ، ويجعله متعاونًا مع بقية الفريق المشترك ويعود على تحمل المسئولية
ح-يستطيع الطالب تكوين صداقات جديدة من خلال العلاقات الاجتماعية التعاونية .[٢٠]
ط-يقوم لعب الأدوار بمعالجة الاضطرابات النفسية مثل الانطواء والخجل ، والعدوانية ، حيث ينطلق الممثل ليقضي عليها وليتخلص منها عن طريق التمثيل .
ى-بث روح العمل الجماعي وبذلك يشعر بقيمة العمل الجماعي وبأنه لا يستطيع تقديم عمل متكامل وحده
ك-معالجة مشكلة التصور الزماني والمكاني لدى الدارسين عامة .[٢١]

وترى الباحثة أن لعب الأدوار

أ-له قيمة تعليمية عظيمة في جميع المراحل العمرية ويساهم فى اكتساب المفاهيم وصقل مهارات التفكير وزيادة الفهم .

ب-يساعد على تغيير الاتجاهات وتوجيهها الوجهة المرغوبة .

ج-يساعد على غرس بعض الفضائل الاجتماعية مثل التعاون وتحمل المسئولية .

د-يساعد على التعبير الصادق إذ يتطلب من كل شخص مشترك أن يتفاعل مع دوره بصدق تام .

هـ- يعرض الطالب لمواقف حياتية مختلفة ويكسبه خبرات اجتماعية متنوعة .

و- يشد الانتباه ويعمل على تعزيز عنصر الإثارة الذي هو مطلب تربوي تعليمي

٤- أشكال لعب الأدوار :

وهذا يعني أن لعب الدور له أشكال وهى كالتالي :

أ-تمثيل شخصية تاريخية مثل صلاح الدين ، طارق بن زياد ويحفظ الكلام الذى يقتضى أن تقوله هذه الشخصية ، ويقوم تلميذ آخر بدور شخصية أخرى ، أى أن تكون الأدوار محفوظة ومعروفة .

ب-أن يقوم التلاميذ بتمثيل أدوار لشخاص يكونون أطرافًا فى قضية واقعية عقلية ،وإنما لا تكون الأدوار محفوظة ، ولا ما يقال فيها معروفًا مسبقًا ، وإنما تطرح القضية أمام هذه الشخصيات ويعبر كل منها عن رايه فيما يتبقى أن يتخذ بشأنه هذا الطالب وامثاله.

ج-أن يقوم الطالب بنمثيل ادوار اشخاص حقيقيين فى قضية خيالية قد لا تكون لها وجود بالفعل مثال : إننا لو اردنا أن نعلم التلاميذ الكيفية الصحيحة لا تخاذ القرار لشخصية لا وجود لها فإن طريقة تمثيل الأدوار طريقة تربوية جيدة ، ويتعلم عن طريقها الطلاب الكثير من المعلومات ويكتسبون الكثير من المهارات بهذه الطريقة التى تفوق طريقة إلقاء المعلم [٢٢]

ثانيًا : المواطنة

١-مفهوم المواطنة:

لا يتصور وجود الوطن بدون مواطنين , يعيشون فيه معًا, فالمواطنون هم فئات الشعب على اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية , يجمعهم وطن واحد له حدوده الجغرافية والسياسية وتاريخية ونضاله المشترك وقوانينه التى تنظم العلاقات بين هؤلاء المواطنين ' ولأثرها البالغ فى حياة الشعوب والمجتمعات , حظي مفهوم المواطنة باهتمام واسع من الباحثين في قضايا التربية والتنمية والسياسة , ومتطلبات التطوير ومجالات تحسين الحياة العامة للناس, ولهذا تعددت تعريفات المواطنة حسب وجهات النظر والاتجاهات المؤثرة فيها, وفيما يلى بعض هذه التعريفات:

المواطنة وصف سياسى لأفراد المجتمع المنضوين تحت دولة / وطن تتبنى الخيار الديمقراطى فهي وضعية تسمو على الجنسية وتجعل العلاقة مع الدولة علاقة شراكه فى الوطن , علاقة تشاركية غير تبعية كما هو الشأن فى الأنظمة الاستبدادية والاقتصادية التى يعتبر فيها الأفراد رعايا لا مواطنين[٢٣].

تعنى المواطنة فى أحد جوانبها مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية أو الذاتية ، وليس التنازع وإهلاك الوطن وإنهاكه فى مهاترات ذاتية بحثًا عن مصالح شخصية بحتة ، وارسى رسولنا الكريم فى حرصه على دخول مكة بلا حرب ولا دماء ، واستخدم سلاح الاستخبارات العسكرية لإخفاء خبر المسيرة بصاحبته الكرام لفتح مكة ، ليفتحها دون نقطة دماء واحدة معلنًا الحب اللامتناهى لهذا الوطن بقوله " إذهبوا فأنتم الطلقاء " [٢٤]

المواطنة تعبر عن التعلق والارتباط الروحي والنفسي القائم بين الفردوطنه ومواطنيه الذين تربطهم به علاقات وروابط لغوية وثقافية وروحية واجتماعية واقتصادية وسياسية , وبقدر هذا

التعلق أوالارتباط يكمن إخلاص المواطن لوطنه , وقيامه بواجباته, ومسئولياته نحوه, وتضحيته فى سبيله وحبه وولاؤه له"[٢٥]

المواطنة مكانة أوعلاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعى وبين المجتمع , ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء الطبيعى ويتولى الطرف الثانى الحماية , وهذه العلاقة تتحق عن طريق القانون كما يحكمها مبدأ المساواة "[٢٦]

ويشير المعجم الموسعى لمصطلحات التربية بأن المواطنة هي"الوضع الذي يكون فيه المرء متمتعًا بحقوقه وواجباته كمواطن , ويضيف أيضًا أن المواطنة الصالحة تعني التعاون مع أفراد الجماعة التى ينتسب إليها المرء لتحقيق النشاطات التي تقوم بها الجماعة , وقيام المرء بواجباته ومسئولياته تجاه جماعته أو مجتمعه , والإسهام فى النشاطات المدنية في بيئته بطريقة إيجابية وبناءه , والقيام بالواجبات والمسئوليات الوطنية والمدنية بدافع من الذات وبقناعة , وليس بدافع الخوف أو التظاهر بالشيء[٢٧].

٢-قيم المواطنة :

وتعتبر القيم من المفاهيم التي يتواتر استخدامها عند الحديث عن المجتمعات وما يؤثر فيها من أمور , مثل العلاقات الإنسانية فى المجتمعات البشرية وسياسات الأعداء والعولمة ومستقبل العالم ومصير الإنسانية و ومن ناحية أخرى يتصف أصحاب القيم الاجتماعية الفاضلة بأنهم أناس يميلون إلى حب المشاركة والتعاون مع الآخرين فى حل مشكلاتهم , فهم ليسوا أنانيين أو انفعاليين بل يتسم سلوكهم بالمرونة والإيجابية تجاه الآخرين.[٢٨]

ا - الانتماء والولاء

يعتبر الانتماء من أهم القواعد التي تتشكل عليها المواطنة , وهو حاجة ملحة وضرورية في طبيعة النفس البشرية , فالانتماء تعبير عن رابطة معنوية بين الفرد ودوائر مجتمعه المختلفة , كونه يقوم على أساس حاجة الفرد لتأكيد ذاته ضمن كيان أكبر يمنحه الأمن والحماية .

كما يعرف بأنه إحساس الفرد أو المواطن بأنه جزء من كل , ويؤكد الانتماء حضور مجموعة من الأفكار والقيم والأعراف والتقاليد , التى تتغلغل فى أعماق الفرد فيحيا بها وتحيا به حتى تتحول إلى وجود محسوس ، ولاشك أن الأنتماء يسهم فى تعزيز قوة الوطن عندما ينمو ويستقر في نفوس المواطنين , من خلال تفعيل ممارسته كقيمة من منظومة قيم المواطنة الشاملة

و يعرف الولاء بأنه : إخلاص ينتاب الفرد لموضوع معين كالوطن أو الدين أو فكرة أو قضية معينة , وهو شعور يتعلق بوجدان الفرد تجاه جماعة ما, أو فكرة ما يدفعه للتضحية من أجل رفعتها, وبهذا فإن الولاء اتجاه نفسي اجتماعي ذو جانب عاطفي وجانب سلوكي يدفع الفرد للقيام بسلوك معين نحو مصلحة ما تتعلق بحبه لوطنه.ومامن شك في أن المواطن الذي يشعر بعمق الولاء لوطنه تتوافر لديه تلقائيًا مقومات الرضا والطمأنينة والاستقرار, فتجده يعمل بحماس وإتقان وإخلاص فى سبيل رفعة وطنه والزود عن حياضه.[٢٩]

يمثل حب الوطن قيمة جوهرية , حيث يشير الحب إلى البعد الوجداني للقيمة , فهو دلالة للتمسك والتوحد , وهو من أهم مظاهر المواطنة ومن عوامل قوتها, وهو حب ووفاء وعطاء وتسامح وإيثار كما يعد حب الوطن قيمة إنسانية توافق الفطرة السوية , وصفة ملازمة للفرد منذ ولادته , فمن عظيم صنع الخالق سبحانه وتعالى أن أودع فى قلب الإنسان وروحه حب الأرض التى ولد فيها , وتربى بين أحضانها , وترعرع على ترابها وتحت سمائها, وتغذى من خيراتها , فالإنسان السوي يتعلق بوطنه ويحافظ على إنجازاته ومقدراته , ويتعاون مع غيره فى حفظ أمنه وسلامته واستقراره , ولايألو جهدًا فى سبيل رفعته وازدهاره. والوطن من ضروريات الحياة الكريمة , فإذا اختل هذا الأمر اختلت حياة الناس فى جميع المجالات, كما أن الدفاع عن الوطن متعدد الصور والأشكال, حسب احتياج الوطن وعلى ضوء ماتمليه الظروف , فلا يقتصر الأمر علي الدفاع وقت الحروب والأزمات , بل يشمل الدفاع عن كل ما من شأنه تحقيق الأمن

والأستقرار والأزدهار لهذا الوطن فى جميع المجالات" ؛ لهذا كان الدفاع عن الأوطان أمر مشروع كفلته جميع الأديان الإلهية والقوانين البشرية , وإجمالًا يمكن القول إن الأجيال في ظل الأسرة تنشأ على الطباع والقيم التى تربت عليها, ومنها حب الوطن والدفاع عن مقدساته, وذلك أن الانتماء للوطن يظهر من خلال الحرص على الوطن والعمل على وحدته وتماسكه, والحفاظ على أرضه وممتلكاته , وتقديم الغالى والنفيس من أجل رفعته وازدهاره(٣٠) .

ب- الحرص على المصلحة العامة

المصلحة فى الأصل عبارة عن جلب منفعة أو دفع مضرة , والمصلحة تعنى المحافظة على الضروريات الخمس, وهى الدين والنفس والعقل والنسل والمال, فكل مايتضمن حفظ هذه الأصول الخمسة فهو مصلحة , وكل مايفوت هذه الأصول فهو مفسدة فى دفعها مصلحة . والمواطن الصالح لا يسعى لتحقيق رغباته وأمانيه وأطماعه الشخصية على حساب مصالح أبناء وطنه , كحال من يحتكر السلعة ليحقق المكاسب المادية , أو يتحايل على القوانين والنظم لتحقيق مآربه ضدالوطن(٣١).

ويمكننا القول إن تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصه يأتي بالخير والنفع على المجتمع ،ذلك لأن الحفاظ على الوطن،والحفاظ علي حياه ابنائه،وصيانة أعراضهم وحرماتهم من الانتهاك، فضلا عن الحفاظ علي أموالهم من الضياع أهداف مشروعة،وأن العمل علي تنميتها وتدعيمها يعني المواطنة الصالحة التي تعني بالمصلحة العامة؛ ذلك لأن المواطن الصالح لا يسعي الي تحقيق رغباته ومصالحه وطموحاته علي حساب المصلحة العامة وبما يضر بالآخرين،وقد تقتضي مراعاةالمصلحة العامة من الإنسان أحيانا ،أن يضحي بأغلي ما يملك.

ج- التسامح

التسامح بالمعنى العام هو قابلية الفرد على التطبيق العملى لمعنى الالتزام واحترام معتقدات وعادات ومشاعر الآخرين , أى معاملة الآخرين بألفة ومحبة ومعايشة كبشر بصرف النظر عن أطيافهم وانتماءاتهم الدينية والعرقية والمذهبية أو خلفياتهم الاجتماعية , ويعتبر التسامح تغيرًا فى سلوك الفرد ناتجًا عن علاقة جديدة هى علاقة الاتزان المتبادل بين القوى المختلفة الاتجاهات والميول والعقائد , فضلاً عن أنه طريقة للتعامل مع التنوع والتباين المقبول والمنضبط "(٣٢) .

وترى الباحثة أن التسامح قيمة من أهم القيم التي تعمل على الحد من النزاعات والخلافات , كما تساهم فى انتشار المحبة والألفة بين الناس , والناظر للمجتمعات المختلفة يجد أن أجيالها المختلفة بحاجة ماسة إلي تنمية قيمة التسامح فيما بينهم , فإذا أخطأ مواطن على سبيل المثال فى حق مواطن آخر, أو أخطأ تلميذ فى حق تلميذ آخر سامحه , وهذا يؤدى إلى تماسك المجتمع ومده بالقوة والصلابة التي تساعده في بسط السلم المجتمعي , فضلاً جهة القدرة على مواجهة سياسات الأعداء

د- التعاون

يقصد بالتعاون الاستعداد لمشاركة الآخرين فى مهام مشتركة لها هدف معين بهدف الإنجاز ؛وهذا يتطلب مقدرة على معرفة الاحتياجات والأهداف لكل فرد من المجموعة وإدراك الوسائل الملائمة لمخاطبتهم ومساعدتهم (٣٣ ،أي أن التعاون يعني المساهمة والمشاركة والتناصر والتعاون بين المواطنين وهوأمر مهم, لأن فيه رفعة ونهضة واستقرار للوطن , فقد يتعرض الوطن لمشكلات وأزمات من الداخل أوالخارج , وفي هذا الظرف يكون التعاون بين المواطنين هو الحل الأمثل لمواجهة ذلك.

وعليه إذا ماطرأ اختلاف بين وجهات النظر بين أبناء الوطن الواحد فى موضوع ما؛ فلا ينبغى أن يكون ذلك سببًا لترك التعاون والعمل المشترك من أجل المصلحة العامة , فالخلاف فى وجهات النظر أمر طبيعى .

٣-أهداف قيم المواطنة

ينبغي أن ننظر إلى قيم المواطنة باعتبارها أسمى القيم التى نتطلع إليها, وذلك لأنها تنطوى ضمنيًا على معانى "الغاية الفردية" , كما تنطوى في ذات الوقت على الشعور بالمسئولية الإجتماعية , ولأن تربية الشباب تعد بمثابة تكوين تجميعي للكفاءة الفردية المتخصصة وما يرتبط بها من تمايز العمل وجودته , والشعور بالولاء والانتماء وما يرتبط بها من المشاركة الفعالة تجاه قضايا المجتمع ومشكلاته , فإن قيم المواطنة تعتبر أحدى الضمانات المثلى لتجديد القدرات الحيوية فى بنية النظام الإجتماعي.

ويشير حامد عمار إلى أن قيم المواطنة الإيجابية في الفكر والعمل إنما تشتق من قيم إنسانية عليا تتيح لها مجال النمو والاقتداء , وتلك هي قيم الحرية والعدل الإجتماعي والمشاركة الفعالة تحقيقًا لكرامة الإنسان , وربما كان من المفيد أن نؤكد بوجه خاص على ضرورة أن تتفتح أبواب التعبير على مصاريعها من أجل الحوار البناء , وليس لمجرد الاختلاف وتسجيل المواقف , وأن لمجرد الإختلاف وتسجيل المواقف , وأن يتوجه الحوار فى تمحيصه لقضايا الحياة والمصير إلى نقط التقاء ومواطن العمل المشترك , وأن تكون نهاية التفكير هى بداية العمل التعاوني , وتلك من أهم مسئوليات التربية فى سياق اضطراب القيم فى مجتمعنا المعاصر(34)"

وترى الباحثة أن تنمية قيم المواطنة تهدف إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء , وأن يتمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن وطنه ومكتسباته.

●أهداف قيم المواطنة على مستوى الفرد:

توجيه سلوك الفرد , كون القيم "تشكل المصدر الأساسى لما يصدر عن الإنسان من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وآمال , ومن ثم تترجم لأقوال وأفعال, فهى تميزه عن غيره من الناس"(٣٥)

المواطنة نظام سياسي اجتماعي , يلتزم فيه الفرد اجتماعيًا وقانونيًا بالجمع بين الفردية و الديموقراطية . ويكون الفرد مواطنًا إذا ماالتزم باحترام القانون , واتباع القواعد, وأداء الخدمة العسكرية , والمحافظة على أموال الدولة , والإسهام فى نهضة المجتمع المحلي , والسعي لإنجاح سياسة الدولة"(٣٦) .

ويرى كريك"Crick" أن المواطنة لا تعني مجرد معرفة الفرد بالحياة السياسية , ومشاركته فى عملياتها كالتصويت بانتظام , ولكنها تتجلي فى وعي الفرد واهتمامه بشئون المجتمع , وقدرته على العمل بكفاءة لصالحه. ولذلك يعرف المواطنة بأنها: العضوية التى يتمتع بها الأفراد في المجتمع, وتتضمن القبول والتسليم بتبادل الاهتمامات بين جميع الأفراد , والإحساس بالإهتمام المشترك من أجل رفاهية المجتمع, والقدرة على العطاء لتحقيق مزيد من تطور المجتمع واستمراره(٣٧).

المواطنة هي العضوية الكاملة والمتساوية فى المجتمع بما يترتب عليها من حقوق وواجبات , وهو مايعني أن أبناء الشعب كافة الذين يعيشون فوق تراب الوطن سواسية بدون أدنى تمييز قائم على معايير, مثل الدين أو الجنس أو اللون أو المستوى الإقتصادى أو الأنتماء السياسى والموقف الفكرى

أهداف قيم المواطنة على مستوى المجتمعات :

تعد بمثابة قوة المناعة فى الجسم الاجتماعى من حيث انتمائه وجهده وعمله ووعيه بإمكانات الحاضر والمستقبل , حيث إن الصورة الراهنة وتحديات المستقبل تعج بالأخطار المحدقة والمتوقعة , وتستلزم طاقات تفوق بكثير ماادخره المجتمع لمواجهة أزمات الماضى(٣٨)

تقديم إطار مرجعيُ يحدد طريقة التعامل بين أفراد المجتمع , فى إرساء قواعد تطوير المجتمع وضبطه وتنظيمه فى جميع المجالات , وفى مقدمتها مراعاة إجراءات تحقيق الحياة الكريمة والآمنة , لأن ذلك يمثل القاعدة الأساسية التي تبنى عليها بقية مجالات التنمية الأخرى.

تحقيق المقدرات الذاتية لأفراد المجتمع من خلال مساعدتهم على الاختيار والابتكار والتجديد,والنهضة بالمجتمع وتنمية أنظمته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية وتطويرها, من خلال تنظيم العلاقات الاجتماعية الايجابية بين أفراده التي تعمل على تماسكه[٣٩].

إيجاد نوع من التوازن والثبات للحياة الاجتماعية , فلايمكن أن نتخيل حياة إجتماعية بلاقيم , فالقيم ضرورية لاستمرارية النظام الاجتماعى وديمومتة, فهي بمثابة المعيار الأساسى الذي يوجه سلوك الأفراد لتحقيق أهداف المجتمع المشتركة.[٤٠]

المساعدة على التنبؤ بمستقبل المجتمعات , كونها الركيزة الأساسية التى تقوم عليها الحضارات الإنسانية , فضلاً علي أنها مؤشرات للحضارة . فالمجتمع الذي يلتزم أفراده بقيم المواطنة يتنبأ له بحضارة ورقي وازدهار , بينما المجتمع الذي تضعف فيه هذه القيم تسقط حضارته ويسير فى طريق الانقسام والتفكك الاجتماعى[٤١].

حفظ استقرار وكيان المجتمع , بمساعدته على مواجهة سياسات الأعداء والتغيرات التى يتعرض لها , من خلال تحديد الإختيارات والبدائل الصحيحة التي تساعد الناس على الصمود وتسهل عليهم حياتهم[٤٢].

لقيام بدور هام على مستوى الإنسانية , فهى تحث على التعاون والمشاركة ونبذ التمييز العنصرى , سواء على مستوى الأفراد أو الشعوب والدول, لأن التعصب بأنواعه السياسى والطائفى والمذهبى , مدخل للتشرذم والفتن, وعدم الإستقرار اهتزاز الأمن والسلامة العامة [٤٣].

نحن فى بداية قرن جديد يحمل فى طياته الكثير من التحديات التى بدأت تظهر آثارها السلبية على الأفراد والمجتمعات من تطرف وإرهاب وخروج على النظام والقانون وتهديد السلام والأمن القومى مما دعا المهتمين بالتربية لزيادة الدعوة لتحضير الشباب والنشئ ضد هذه التيارات الوافدة بالأهتمام بالتفعيل الحقيقى للتربية من أجل المواطنة وخاصة فى المراحل التعليمية الأولى وذلك عن طريق نشر ثقافة المواطنة ورؤية هذه الثقافة أفعال حقيقة ملموسة على أرض الواقع يومياً من خلال إدارات المدارس من تتحمل مسئولية هذا التفعيل وبيدها سلطة قرار التفعيل ..

ومما سبق يتضح أن قيم المواطنة ذات أهمية كبيرة فى حياة الفرد والمجتمع على حد سواء, فهى الدعامة الأم لبناء شخصية الفرد والجماعة, حيث تتغلغل فى حياة البشر أفراداً وجماعات , وتعمل على تحقيق التوازن والثبات الإجتماعى.

كما تزود أفراد المجتمع بمعنى الحياة, وينظر إليها كقوة محركة للسلوك ومظلة يعيش تحت ظلها الناس حياة مجتمعية آمنة تتميز بالحيوية والنشاط , وتنمو فيها روح المحبة والأحترام , وتسودها الألفة والمودة , كما أن التمسك بقيم المواطنة تساعد المجتمع فى مواجهة سياسات الأعداء وتجنبه ويلات النزاعات والصراعات , وتحميه من الضعف والأنهيار, وتقوده نحو البناء والإبداع.

إعداد البرنامج

تم إعداد البرنامج القائم على لعب الأدوار وذلك وفق الخطوات التالية

الأهداف العامة للبرنامج يهدف الدليل إلى تدريب المعلمين على استخدامه لتطبيق البرنامج القائم على لعب الأدوار لتنمية قيم المواطنة وهى (التسامح – التعاون – الولاء والإنتماء– المصلحة العامة) و لدى تلاميذ الصف الخامس ومن الحلقة الأولى للتعليم الأساسي من خلال المدخل التكاملى للموا د الدراسية ، وعرضه على مجموعة من المحكمين من المتخصصين فى مجال

المناهج وطرق التدريس لإبداء الراى فى مناسبة الأنشطة والوسائل التعليمية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، وحذف وتعديل مايرونه مناسبًا ، وقد استمعت الباحث إلى آراء السادة المحكمين ، وأجرت التعديلات المطلوبة .

●محتوى البرنامج:

تم إعداد الدروس التى يمكن تنمية قيم المواطنة من خلالها (الولاء والانتماء – التعاون – المصلحة العامة – التسامح) من خلال المدخل التكاملى فى المواد الدراسية (اللغة العربية "لغتي الجميلة " , التربية الدينية الإسلامية , التربية الدينية المسيحية ، الدراسات الاجتماعية " لمحات من جغرافيامصروتاريخها ", أنت والعلوم , اللغة الإنجليزية , الرياضيات) وعرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ؛ للوصول لأفضل صورة ممكنة ، والملحقان (١) و(٢) يوضحان ذلك

الوحدات التجريبية المقترحة والدروس وعدد الحصص اللازمة لكل درس

المادة الدراسية	الدروس المختارة منها	قيم المواطنة	عدد الحصص
اللغة العربية..لغتى الجميلة	-1حب الوطن	-الولاء والانتماء	٤
	-2مصر أنشودة الدنيا	-الولاء والانتماء	٤
	-3العلم النافع وتقدم المجتمع	-المصلحة العامة -التعاون	٤
	-4سيوة والسلام	●التعاون ● التسامح	٤
	-5أعياد وعادات	● التعاون ● المصلحة العامة	٤
	-6التسامح والسلام	-التسامح	٤
التربية الدينية الإسلامية	-7سنابل الخير	●التعاون ● المصلحة العامة	٢
	-8الحاج رمضان	-المصلحة العامة - حب الوطن - التعاون	٢
التربية الدينية المسيحية	-9استشهاد إسطفانوس	● التسامح	٢
	-10القديس بولس	●التسامح ● التعاون	٢
الدراسات الاجتماعية ..لمحات من جغرافية مصر وتاريخها .	-11شخصيات وأحداث من العصر البطلمى فى مصر	-التسامح -حب الوطن (الإنتماءوالولاء)	٤
	-12الحقبة القبطية فى مصر	- التسامح	٤
الرياضيات	-13انتماء عناصر المجموعة	-الإنتماء والولاء. - التعاون .	٤
أنت والعلوم	-14التوازن البيئى	●المصلحة العامة ● التعاون	٤
اللغة الإنجليزية	at the campsite -15	-التعاون - المصلحة العامة	٢
	At the food festiavl -16	-التعاون - التسامح	٢
المجموع			٥٢

●استراتيجية لعب الدور..وكيفية استخدامها :

يمكن تحديد خطوات لعب الدور فيما يلي :

(١) : مرحلة التخطيط والاعداد وتتضمن مايلي :-

* يختار المعلم موضوعات المشاهدة التي سيشترك التلاميذ في أدائها مع ملاحظة أن ترتبط هذه المشاهد بشخصيات غير مألوفة .
* تحديد الأهداف : سواء كانت تلك الأهداف ذات طبيعة معرفية أو مهارية أو وجدانية .
* تحديد الوسائل والأدوات التعليمية المستخدمة في تنفيذ لعب الدور .
* تحديد الأنشطة التعليمية اللازمة.

(٢) : مرحلة التهيئة والتمهيد للعب الدور :

(أ) تهيئة المجموعة المشاركة (تحفيز الجماعة) : بإعطاء المشاركين خلفية معرفية نظرية عن الموضوع الذي سيتم دراسته بلعب الدور ويتطلب ذلك :

- تحديد المشكلة أو الموقف أو المثال و تعريف التلاميذ به.
- تفسير التهيئة و توضيحها للتلاميذ.
- شرح إجراءات و خطوات سير لعب الدور.

(ب) توزيع الأدوار و اختيار المشاركين : يختار المعلم التلاميذ الذين سيقومون بالأدوار (الممثليين – المشاهدين) مع توصيف هذه الأدوار ، و تشمل :

- تحديد الأدوار جيدًا .
- اختيار الممثلين و إسناد الأدوار المناسبة لهم ، و يراعى أن تكون الأدوار متزنة و تقدم بعناية

(ج) تهيئة المسرح أو مكان العرض : حيث يقوم المعلم بإعداد الأدوات اللازمة و تجهيزها ، و تحديد مكان الأداء و يتطلب ذلك :

- تحديد أسلوب السير في الأداء الدرامي
- توضيح القواعد و التعليمات التي يجب إتباعها من جانب التلاميذ

(٣) مرحلة تنفيذ لعب الدور :

التمثيل و أداء الأدوار : يتم تنفيذ السيناريو الذي تم تدريب التلاميذ الممثلين عليه و يشمل ذلك :

- تشجيع المعلم لتلاميذه على التلقائية في أثناء أداء الأدوار و يطلب منهم التنويع في نبرات الصوت ، و استخدام تعبيرات الوجه و اليدين و حركات الجيم ، حيث إنها من الأمور الهامة لنجاح الأداء التمثيلي
- يمكن أن يشترك المعلم في أداء أحد الأدوار في كل مشهد
- يتدخل المعلم عندما يشعر أن التلاميذ قد خرجوا عن الإطار المرسوم للشخصيات أو عندما تصل الأحداث للنهاية .

(٤) مرحلة المناقشة و استخلاص المعلومات :

هي مرحلة النقد و المناقشة و يتم فيها الاستماع إلى آراء المشاهدين و ملاحظاتهم و آراء المعلم و ملاحظاته ، و حول أداء الأدوار و كيفية تطوير الأداء نحو الأفضل .

- **الأنشطة والوسائط المستخدمة في البرنامج:**

استخدام الإذاعة المدرسية.
استخدام مجلة الفصل ومجلة المدرسة.
جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت.
فيديوهات ، صور ، قصص مصورة

تقويم البرنامج:

حددت الدراسة الحالية لقياس فاعلية البرنامج القائم على لعب الأدوار في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى للتعليم الأساسى أداة تقويم هي مقياس المواطنة " اختبار مواقف "، وفيما يلي استعراض لخطوات بنائه:

- بناء مقياس قيم المواطنة (إعداد الباحثة)،

مرت عملية الإعداد بمجموعة من المراحل حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية هي كالآتي: تم الاطلاع على ما في التراث السيكولوجي من أطر نظرية تتناول المواطنة وأبعادها وتحديد التعريف الإجرائي لقيم المواطنة ، ثم قامت بعمل مسح للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المواطنة ، وتم الاطلاع على المقاييس الآتية: مقياس قيم المواطنة من إعداد وفاء العشرى (٢٠١٢)[٤٤]، مقياس المواطنة من إعداد ماجدة راجح (٢٠١٢) [٤٥]، مقياس المواطنة من إعداد لطيفة ناصر، (٢٠١٤) [٤٦]، ومن ثم صياغة مفردات المقياس بأسلوب مبسط وسهل خالٍ من التعقيد، وهو اختبار مواقف يتعرض لها التلميذ ويختار ماياسبه من بين أربعة بدائل ، وتكون المقياس في صورته النهائية من(٣٧) موقفًا موزعة على (٤) قيم كالآتي: الولاء والانتماء، التعاون ، المصلحة العامة ، التسامح ،ولتصحيح المقياس فقد أعطيت للاستجابة الصحيحة درجتان ، ثم تم صياغة التعليمات الملائمة للمقياس، والتي تتضمن الاسم، النوع، الصف الدراسي، اسم المدرسة، تاريخ التطبيق، وعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس (انظر ملحق (١) يوضح اسماء السادة المحكمين ووظائفهم) للتأكد من صدقه وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأى فى مدى مناسبة المواقف لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسية ، وكفاية التعليمات المقدمة للتلاميذ ، وإضافة أو حذف أو تعديل مايرونه مناسبًا ، وقد تلقت الباحثة آراء السادة المحكمين فى المقياس وأجرت التعديلات المطلوبة وبعد ذلك تم تطبيق المقياس وإجراء تجربة استطلاعية لحساب الصدق والثبات والزمن.ثم تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٩٠) من تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الابتدائي، بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

وتم حساب الزمن المناسب للمقياس عن طريق حساب الزمن الذى انتهى فيه كل تلميذ ، وجمع الزمن للمجموعة ككل والحصول على المتوسط ، وسوف يتبين للباحثة أن مجموع الزم لكل التلاميذ (٣٦٥٠) دقيقة ، وبالقسمة على عدد التلاميذ كان المتوسط هو (٤٠) دقيقة.أى أن متوسط الزمن الذى ستعتبره الباحثة هو الزمن الحقيقى لتلاميذ العينة الأساسية فى البحث هو (٤٠)دقيقة.

أ- حساب معامل ثبات المقياس :

يعرف الثابت بأنه " اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد عبر فترة من الزمن أو عبر صور متكافئة من المقياس أو عبر فقرات المقياس

وهذا يعني أن المقياس يعد ثابتًا إذا أدى إلى نفس النتائج في حالة تكراره أو في حالة تطبيق صور متكافئة أو في حالة التجزئة النصفية وهذه هى طرق حساب معامل ثبات المقياس.

وقد قامت الباحثة بحساب معامل ثبات مقياس قيم طنة المو (رأأ) بطريقة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية لدى كل طلاب العينة الاستطلاعية باستخدام المعادلة التالية

$$\text{رأأ} = \frac{2\text{ر}}{1 + \text{ر}} \quad \frac{2\text{ر}}{1 +}$$

حيث ر = معامل الارتباط

وتدل قيمة معامل الثبات (٠,٩٥) على أن مقياس قيم المواطنة بالبحث الحالى يتمتع بقدر مرتفع من الثبات

ب -حساب صدق المقياس :

اعتمدت الباحثة في حساب صدق مقياس قيم المواطنة على :

- الصدق المنطقى : حيث عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين الذين أكدوا على صلاحية المقياس لقياس مدى نمو قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.
- الصدق الذاتى : قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتى لمقياس قيم المواطنة عن طريق عامل الثبات بطريقة سبيرمان وبراون للتجزئة اللانصفية على النحو التإلى :

٠٠ معامل الثبات =٠,٩٥

٠٠ الصدق الذاتى = $\sqrt{0.95}\sqrt{0.95}$

= ٠,٩٧٥٨٨٥

= ٠,٩٧

وقد اتضح من معامل ثبات مقياس قيم المواطنة بطريقة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية ارتفاع معامل الثبات مما يؤكد وجود صلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي لمقياس قيم المواطنة .

الدراسة الميدانية :

اولًا : الهدف من التجربة الأساسية

تهدف التجربة الأساسية للبحث إلى معرفة بيان أثر استخدام لعب الأدوار في تدريس المواد الدراسية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى من خلال المدخل التكاملى ، مقارنة بالطريقة التدريسية المعتادة أو التقليدية ، وذلك من خلال تدريس (اللغة العربية ، التربية الدينية الإسلامية ، التربية الدينية المسيحية ، الدراسات الاجتماعية ، الرياضيات ، العلوم ، اللغة الانجليزية) للمجموعة التجريبية ، وبالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة .

ثانيًا : عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (١٠٠) تلميذ من مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية ،وقد تم اختيار العينة عشوائيًا من بين فصول مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية ، حيث تم الاختيار على مرحلتين :

المرحلة الأولى : تم اختيار عينة كبيرة العدد ، حيث شملت جميع تلاميذ فصلى : (٥-١) ، (٥-٢) ، ،ويبلغ عددهم ١٠٠ .

المرحلة الثانية : وتم فيها اختيار العينة التي تمثل المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة ، وهذه العينة منتقاة من العينة الكبيرة السابقة حيث استبعدت الباحثة منها (١٠) تلاميذلأحد الأسباب التالية :

- غياب بعض التلاميذ وعدم انتظامهم أثناء تدريس البرنامج في التجربة .
- غياب بعض التلاميذ أثناء تطبيق الاختبارات البعدية .

وبذلك تكونت عينة البحث من (٩٠) تلميذ ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين على النحو التالي

- مجموعة تجريبية ، مكونة من (٤٥) تلميذًا.
- مجموعة ضابطة ، مكونة من (٤٥) تلميذًا.

والجدول التالي (٢) يوضح عدد أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

جدول (٢)

عدد أفراد عينة المجموعتين التجريبية والضابطة في الصورة النهائية

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
الفصل	عدد التلاميذ	الفصل	عدد التلاميذ

٥-١	٢٢ذكور ٢٣إناث	٥-٢	٢٠ذكور ٢٥إناث
المجموع ٤٥		المجموع ٤٥	

●يتضح من الجدول السابق (٢)التكافؤ بين أعداد تلاميذالمجموعة التجريبية وأعدادالمجموعة الضابطة .

●التطبيق القبلي لأداة البحث على المجموعتين .

وقامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على جميع تلاميذ العينة بصورة قبلية يومي الأحد ، والإثنين ، الموافقين ٢٥/ ٩/ ٢٠١٦ ، ٢٠١٦/٩/٢٦حتى يتحقق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة والجداول الآتية توضح ذلك.

جدول (٣)

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي

لمقياس قيم المواطنة (ككل)

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت "	الفرق في صالح تلاميذ المجموعة (الدلالة)
التجريبية	٤٥	١٥,٠٧	٢,٥٢٠	٨٨	.١٢٤	غير دالة
الضابطة	٤٥	١٤,٩٦	٢,٥٦٥			

يتضح من جدول (٣) أن قيمة " ت " غير دالة إحصائيًاعند مستوى (١ ٠,٠) وهذا يعني أنه : لا توجد فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس قيم المواطنة "ككل " .

ثالثا : إجراءات التجربة الأساسية :

- تحديد المتغيرات وضبطها :

يهدف ضبط المتغيرات إلى تحقيق التكافؤ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وتشمل هذه المتغيرات ما يلى :

أ) العمر الزمني : يتراوح عمر االمجموعتين التجريبية والضابطة بين (١٠-١١) سنة ، وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على ملفات التلاميذفي المدرسة ، ثم حساب متوسط العمر الزمني)

ب) الجنس: اشتملت كل من المجموعتين التجريبية والضابطة على عينة من التلاميذمتساوية العدد(٤٥) تلميذفي المجموعة التجريبية ، (٤٥) تلميذفي المجموعة الضابطة.

ج) الخبرات السابقة : يوجد تماثل في الخبرات السابقة لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، حيث تأكدت الباحثة من حصول جميع التلاميذعلى شهادة النقل عام (٢٠١٥/٢٠١٦) ، وقد قامت الباحثة باستبعاد التلاميذالراسبين، والمدمجين .

- تدريس البرنامج :

- قامت الباحثة بتدريب مجموعة من المعلمين القائمين على التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام برنامج قائم على لعب الدور بينما قامت بالتدريس للمجموعة الضابطة مجموعة من المعلمين في المدرسة من ذوى الخبرة ، مستخدمة الطريقة المعتادة في التدريس .

- بدأت عملية التدريس (اللغة العربية ، التربية الدينية الإسلامية ، التربية الدينية المسيحية ، الدراسات الاجتماعية ، الرياضيات ، العلوم ، اللغة الإنجليزية) للمجموعتين التجريبية والضابطة

يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦ /٩/٢٧ واستمرت عملية التدريس لمدة (١١,٥) أسبوعًا حيث انتهت يوم الخميس ٢٠١٦/١٢/١٥م .

– تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدواربا‌ستخدام مدخل التكامل بين محتوى المواد الدراسية المختلفة على المجموعة التجريبية ، وتدريس نفس محتوى المواد الدراسية بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة .

- **التطبيق البعدي لأداة البحث على المجموعتين :**

قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث – مقياس قيم المواطنة في اليوم التالي للانتهاء من عملية التدريس للمجموعتين ، حيث بدأ التطبيق يوم الأحد الموافق ١٨ /٢٠١٦/١٢ ، وكان الهدف من عملية التطبيق البعدي لأداة البحث الحصول على بيانات تتصل بأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، بحيث تتمكن الباحثة من عقد مقارنة ، لمعرفة فاعلية استخدام برنامج قائم على لعب الدور في التدريس على تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .

نتائج البحث وتفسيرها :

مناقشة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على مايلى :

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج القائم على لعب الأدواروم‌توسط تلاميذالمجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج على مقياس قيم المواطنة ، لصالح المجموعة التجريبية .

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة ، وذلك باستخدام إجراءات "ت " الإحصائية فى مقياس قيم المواطنة ، وكانت النتيجة وجود فرق دال لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول (٤)

(جدول ٤)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة " ككل "

البيان المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق في صالح تلاميذ المجموعة
التجريبية	٤٥	٣٠,٠٣	١,٣٦٦	٨٨	٥٢,١٢	التجريبية
الضابطة	٤٥	١٥,٠٧	٢,٥١٣			

يتضح من الجدول السابق (٤) الآتى:

١ -ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس قيم المواطنة ، فقد حصلت تلاميذ المجموعة التجريبية على متوسط بلغ " ٣٠,٠٣ " بانحراف معياري قدره " ١,٣٦٦" بينما المجموعة الضابطة فقد حصلت على متوسط بلغ " ١٥,٠٧ " بانحراف معياري قدره "٢,٥١٣ "

٢ - وجود فرق دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى " ٠,٠٥ " ومستوى " ٠,٠١ " لصالح المجموعة التجريبية حيث ان قيمة " ت " المحسوبة تساوي " ٥٢,١٢ " أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند درجات حرية " ٨٨ " لمستوى " ٠,٠٥ " التي تساوي " ١,٩٩ " ولمستوى " ٠,٠١ " التي تساوي " ٢,٦٣ "

٣-وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الأول من هذه الدراسة كما أنه يجيب عن السؤال الثالث الذى ورد في تساؤلات البحث وهو : ما فاعلية استخدام برنامج قائم على استراتيجيةلعب الأدوار

على تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الخامس من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ؟ حيث يشير إلى فاعلية برنامج قائم على لعب الدور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ ا لمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

-عرض النتائج الخاصة بأداء تلاميذ المجموعتين على مقياس قيم المواطنة بالنسبة لقيمة " الولاء والانتماء "

جدول (٥)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات التلاميذالمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة بالنسبة لقيمة " الولاء والانتماء "

البيان المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق في صالح طالبات المجموعة
التجريبية	٤٥	٦,٨٤	.٥٢٠	٨٨	٣٧,٦	التجريبية
الضابطة	٤٥	٣,٧٦	١,٠٩١			

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- ارتفاع متوسط درجات التلاميذالمجموعة التجريبية عن متوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس قيم المواطنة بالنسبة لقيمة الولاء والانتماء حيث حصلت تلاميذ المجموعة التجريبية على متوسط بلغ " ٦,٨٤" بانحراف معياري قدره " ٥٢٠. " .
- وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجة مقياس قيم المواطنة بالنسبة لقيمة " الولاء والانتماء " لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى " ٠,٠٥ " ومستوى " ٠,٠١ " حيث إن قيمة " ت " المحسوبة تساوي " ٣٧,٦٠٢ " أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند درجات حرية " ٨٨ " لمستوى " ٠,٠٥ " التي تساوي " ١,٩٩ " ولمستوى " ٠,٠١ " التي تساوي " ٢,٦٣ "

٢-عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعتين على مقياس قيم المواطنة بالنسبة لقيمة " المصلحة العامة

جدول " ٦"

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة بالنسبة لقيمة " المصلحة العامة "

البيان المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق في صالح تلاميذ المجموعة
التجريبية	٤٥	٨,٢٤	.٧١٢	٨٨	٢٧,٥٤٠	التجريبية
الضابطة	٤٥	٣,٨٠	١,١٥٣			

يتضح من الجدول السابق الآتى:

١-ارتفاع متوسط درجات التلاميذالمجموعة التجريبية عن متوسط درجات التلاميذالمجموعة الضابطة في مقياس قيم المواطنة بالنسبة لقيم " المصلحة العامة " حيث حصلت تلاميذ المجموعة التجريبية على متوسط بلغ "٨,٢٤ " بانحراف معياري قدره "٧١٢. " بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط بلغ " ٣,٨٠ " بانحراف معياري قدره " ١,١٥٣

٢-وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجة مقياس قيم المواطنة بالنسبة " المصلحة العامة " لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى " ٠,٠٥ " ومستوى " ٠,٠١ " حيث ان قيمة " ت " المحسوبة تساوي " ٢٧,٥٤٠" أكبر من قيمى " ت "

الجدولية عند درجات الحرية تساوي " ٨٨" لمستوى " ٠,٠٥ " التي تساوي " ١,٩٩ " ولمستوى " ٠,٠١ " التي تساوي " ٢,٦٣ "

- عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعتين على مقياس قيم المواطنة بالنسبة لقيمة " التسامح "

جدول (٧)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة بالنسبة لقيمة "التسامح "

البيان المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق في صالح تلاميذ المجموعة
التجريبية	٤٥	٧,٤٧	.٦٦١	٨٨	٢٦,١٢٨	المجموعة التجريبية
الضابطة	٤٥	٣,٦٠	١,٠٠٩			

يتضح من الجدول السابق :

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات التلاميذالمجموعة الضابطة في مقياس قيم المواطنة بالنسبة لقيم " التسامح " حيث حصلت تلاميذ المجموعة التجريبية على متوسط بلغ " ٧,٤٧" بانحراف معياري قدره " ٦٦١." بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط بلغ " ٣,٦٠" بانحراف معياري قدره " ١,٠٠٩" .
- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجة مقياس قيم المواطنة بالنسبة " التسامح " لصالح المجموعة التجريبة عند مستوى " ٠,٠٥ " ومستوى " ٠,٠١ " حيث ان قيمة " ت " المحسوبة تساوي " ٢٦,١٢٨ " أكبر من قيمى " ت " الجدولية عند درجات الحرية تساوي " ٨٨" لمستوى " ٠,٠٥ " التي تساوي " ١,٩٩ " ولمستوى " ٠,٠١ " التي تساوي " ٢,٦٣ "

٤-عرض النتائج الخاصة باداء طالبات المجموعتين على مقياس قيم المواطنة في بالنسبة لقيمة " التعاون "

جدول " ٨ "

دلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس قيم المواطنة بالنسبة لقيمة (التعاون)

البيان المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق في صالح تلاميذ المجموعة
التجريبية	٤٥	٨,٥١	.٥٨٩	٨٨	٣١,١٦٥	التجريبية
الضابطة	٤٥	٤,١٨	١,٣١٩			

يتضح من الجدول السابق الآتى:

- ارتفاع متوسط درجات التلاميذالمجموعة التجريبية عن تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس قيم المواطنة بالنسبة لقيم " التعاون " حيث حصلت تلاميذ المجموعة التجريبية على متوسط بلغ " ٨,٥١ " بانحراف معياري قدره " ٥٨٩. " بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط بلغ " ٤,١٨" بانحراف معياري قدره " ١,٣١٩ " .

٢-وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجة مقياس قيم المواطنة بالنسبة لقيمة التعاون لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى " ٠,٠٥٤

" ومستوى " ٠,٠١ " حيث ان قيمة " ت " المحسوبة تسوى " ٣١,١٦٥ " اكبر من قيمة " ت " الجدولية عند درجات الحرية " ٨٨ " لمستوى " ٠,٠٥ " التي تساوي " ١,٩٩ " ولمستوى " ٠,٠١ " التي تساوي " ٢,٦

●مناقشة الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على مايلى :

"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي على مقياس قيم المواطنة لصالح التطبيق البعدي "ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطى مجموعة البحث التجريبية ، وذلك باستخدام إجراءات "ت " الإحصائية فى مقياس قيم المواطنة ، وكانت النتيجة وجود فرق دال لصالح بين التطبيق القبلى والبعدى على مقياس المواطنة ويوضح ذلك جدول (٩)

(جدول ٩)

دلالة الفرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس قيم المواطنة

البيان المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين
بعدى	٤٥	٣٠,٠٣	١,٣٦٦	٤٤	٥٥,٠٧٤	لصالح التطبيق البعدي
قبلى	٤٥	١٥,٠٧	٢,٥٢٠			

يتضح من الجدول السابق :

●ارتفاع متوسط درجات الأداءالبعدي عن متوسط درجات الأداءالقبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس قيم المواطنة حيث حصل تلاميذ الأداءالقبلي على متوسط المجموعة التجريبية على متوسط "١٥,٠٧" بانحراف معياري قدره " ٢,٥٦٢" بينما حصلت في الأداءالبعدي على متوسط بلغ "٣٠,٠٣ " بانحراف معياري قدره " ١,٣٦٦"

●وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداءالقبلي والأداءالبعدي للمجموعة التجريبية في درجة مقياس قيم المواطنة لصالح الأداءالبعدي عند مستوى " ٠,٠٥ " ومستوى " ٠,٠١ " حيث ان قيمة " ت " المحسوبة تساوي " ٥٥,٠٧٤" أكبر من قيمى " ت " الجدولية عند درجات الحرية تساوي " ٤٤ " لمستوى " ٠,٠٥ " التي تساوي " ٢,٠٢" ولمستوى " ٠,٠١ " التي تساوي " ٢,٦٩"

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الثاني من هذا البحث ويشير إلى فاعلية استخدام التصور المقترح القائم على استراتيجيةلعب الأدوار لتنمية قيم المواطنة لدى المجموعة التجريبية عند الأداءالبعدي مقارنة بنفس المجموعة عند الأداءالقبلي

ملخص عام لنتائج البحث وتفسيرها :

●هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى " ٠,٠٥ " بين متوسط درجات تلاميذالمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات تلاميذالمجموعة التجريبية الذين درسوا البرنامج القائم على لعب الدور على مقياس قيم المواطنة " ككل " وعند كل قيمة على حدة " الولاء والانتماء ، المصلحة العامة ، التعاون ، التسامح " لصالح المجموعة التجريبية .

●هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى " ٠,٠٥ " بين متوسطى درجات تلاميذالمجموعة التجريبية في الأداء القبلي والأداء البعدي على مقياس قيم المواطنة ككل لصالح الأداء البعدي.

●هناك أثر إيجابى لاستخدام لعب الأدوار فى تدريس المنهج التكاملى

وتشير النتائج المعروضة سابقاً إلى عدة حقائق يمكن إيجازها فيما يلى :

١-إن استخدام لعب الدور فى تدريس المنهج التكاملى مع تلاميذالمجموعة التجريبية من خلال (منهج اللغة العربية ، الرياضيات ، اللغة الانجليزية ، الدراسات الاجتماعية ، التربية الدينية الإسلامية ، التربية الدينية المسيحية، العلوم) قد ساعد التلاميذ في تنمية قيم المواطنة لديهم " بقدر يفوق ما حققه تلاميذالمجموعة الضابطة حيث حصلت تلاميذ المجموعة التجريبية على معدلات أعلى في الأداء البعدي لاستخدام لعب الدور فى تدريس المنهج التكاملى هذا الأمر الذى يؤكد على الأثر الإيجابى لاستخدام لعب الدور فى تدريس المنهج التكاملى متغير مستقل " على تنمية قيم المواطنة " متغير تابع "

٢-أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن تحقق فرضى البحث وأظهرت النتائج الأثر الإيجابى لاستخدام لعب الدور فى تدريس المنهج التكاملى

ويمكن تفسير نتائج هذه الدراسة بأنه نظرًا لأن الباحثة استخدمت مدخلًا تعليميًا – لتلاميذالمجموعة التجريبية وهو لعب الدور من خلال المنهج التكاملى الذى يعني بتوظيف اهتمامات التلاميذ وميولهم فتجدالتلاميذ أنفسهم قد تعلموا دون أن يشعروا واكتسبوا قيمًا لم يكن على علم بها من قبل او حدث لها نوع من النمو بشكل تلقائى هذا بالاضافة إلى ما يتضمنه هذا المدخل من عناصر الجذب والتشويق و اثارة الانتباه كما اعطى لعب الدور الفرصة لجميع المتعلمين " التلاميذ" للمشاركة في المواقف التعليمية وذلك من خلال المناقشات عبر (الصور التي تتضمن تعليق ، القصص مفتوحة النهاية) والتي تناسب تنمية قيم المواطنة والمرغوب في تحقيقها منذ البداية وقدحقق هذا المدخل مبدأ " التعلم متعة " والتعلم من خلال النشاط كما اتسم بايجابية المعلم والمتعلم.

من خلال تحليل النتائج السابق عرضها يمكن ملاحظة ان المدخل المستخدم في هذا البحث وهو لعب الدور من خلال المنهج التكاملى كان له أثر إيجابى في تنمية قيم المواطنة " التسامح– التعاون – المصلحة العامة – الولاء والانتماء

وقد يرجع تفوق تلاميذالمجموعة التجريبية في نمو قيم المواطنة بهذه النسب مرتفعة إلى :

لعب الدورقدهيءللتلاميذالجوالمناسب والبيئة التعليمية الصحيحة لتنمية قيم المواطنة حيث ساعدهم في البداية على الإفصاح عما بداخلهم من اراء وافكار وقيم ثم ارشدهم إلى المعرفة الصحيحة والقيم المبتغاة .

كان دافع التعلم لدى التلاميذيزداد لإحساسهم بأهميتهم من خلال تخطيط المعلم للدروس بنًاء على رغباتهم وميولهم أى أن لعب الدور أعطى التلاميذ قدرًا كبير من الحرية في اكتساب المعلومات بالطريقة التى تحلولهم وخاصة أن الأفكار المطروحة والمواقف المبدئية التي قدمتها الباحثة أكثر اتصالاً بمشكلات وقضايا التلاميذ في الحياة اليومية.

التوصيات :

فى ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج فإن الباحثة تقدم مجموعة من التوصيات التالية :

1. إعادة النظر في البرامج الحالية لتدريس (اللغةالعربية - التربية الدينية الإسلامية اللغةالإنجليزية – الدراسات الاجتماعية –رياضيات - التربية الدينية المسيحية – العلوم) في ضوء

البرنامج الذي يقدمه البحث الحالى الذي يستند في تنمية قيم المواطنة إلى المدخل التكاملى، بينما تستند البرامج الحالية إلى مداخل لا تساعد على تنمية قيم المواطنة

2. عقد دورات تدريبية وورش عمل (اللغةالعربية - التربية الدينية الإسلامية اللغةالإنجليزية – الدراسات الاجتماعية –رياضيات - التربية الدينية المسيحية – العلوم في المرحلة الابتدائية لتدريبهم على تنفيذ البرنامج الذي يقدمه البحث الحالى بهدف تنمية قيم المواطنة .

٣.الاستفادة من طريقة لعب الأدوار فى مختلف المناهج والتركيز على وضع مناهج واساليب تدريس حديثة ومبتكرة تعمل على تنمية قيم المواطنة

٤. تنمية قيم المواطنة من خلال استخدام اللعب والتمثيل والمسرح ، لأن ذلك يلبى حاجات التلاميذ ورغباتهم وميولهم وخاصة فى المرحلة الأساسية ، والقضاء على الملل والرتابة فى أخذ المعلومات .

٥-توفير الجو النفسى الملائم لممارسة أنشطة تمثيل الدور .

٦-حث معلمى المرحلة الأساسية على تعزيز قيم المواطنة ، وغرسها فى نفوس التلاميذ .

المقترحات :

استكمالا لهذا البحث تقترح الباحثة البحوث التالية :

١-دراسة تقويمية لقيم المواطنة المتضمنه فى كتب الصفوف الأربعة الأساسية .

٢- دراسة لقياس مدى اكتساب تلاميذ المرحلة الأساسية لقيم المواطنة .

٣- عمل دراسات ميدانية تهدف إلى تنمية قيم المواطنة فى كل مراحل التعلم المختلفة فى ضوء طرق تدريس مختلفة .

٤- دراسة لقياس فاعلية تنويع التدريس فى تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

٥- برنامج قائم على الدراما الإبداعية لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

خاتمة البحث :

ا ستهدفت الدراسة الحالية بيان أثر استخدام لعب الأدوار فى تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

وكان مبعث الاهتمام بهذا الموضوع هو تدنى طرائق التدريس وندرة استخدامها وخاصة لعب الأدوار ، وكذلك ضعف قيم المواطنة وتراجعها أمام الغزو الفكرى ، فهذا الأسلوب قد يمكن التلميذ من المرور بالخبرات واكتساب المهارات والقيم وتكوين الاتجاهات الايجابية .

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة بديلًا ممكنًا لتدريس مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسى وساعد على تنمية بعض القيم مثل (الولاء والانتماء – المصلحة العامة – التعاون – التسامح)

وتبقى الدعوة صريحة ومعلنة بضرورة تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، وذلك لأهمية قيم المواطنة وتأثيرها فى هذه المرحلة .

وتأمل الباحثة أن يكون فى هذا البحث ما يعين على إصلاح تدريس مناهج الصف الخامس باستخدام استراتيجيةلعب الأدوار من خلال المنهج التكاملى (اللغة العربية – التربية الدينية الإسلامية – التربية الدينية المسيحية – الدراسات الاجتماعية – العلوم – الرياضيات – اللغة الانجليزية). كما تأمل أن يهتم القائمون على تدريس هذه المناهج بتطبيق نتائج هذا البحث التجريبى

هوامش البحث :

- كارل م. إيفنس : تشكيل المستقبليات : التعليم من أجل الكفاية والمواطنة ، ترجمة : خميس بنحميدة ،دمشق ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،٢٠٠٠،ص١٩ .

[٢]- اليونسكو التربية من أجل المواطنة ، القاهرة ابريل ٢٠١٥م .

٣- علي ليلة : المجتمع المدني العربي :قضايا المواطنة وحقوق الانسان ، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ١،٢٠٠٧ م ،ص١٢١.
٤- هانى صبرى حنا جرجس : " فعالية تدريس علم الاجتماع باستراتيجيةالعصف الذهنى على تنمية قيم المواطنة والوعى ببعض قضايا العولمة لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ،٢٠٠٧م،ص١٢٠) .
٥-أمير إبراهيم القرشى : المناهج والمدخل الدراسى عالم الكتب ،القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠١م ،ص٨
٦- عزو إسماعيل عفانة ، اللوح أحمد حسن : " التدريس الممسرح " (رؤية حديثة فى التعلم الصفى) ، عمان ، الأردن ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ،ط١، ٢٠٠١م ،ص ٧١-٧٢

٧-عبد الله بن مسعود العقيل : "المنهج التكاملى ".(القاهرة :مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد ٧، العدد٢٢، ٢٠٠١.
٨- كوثر كوجك : المنهج المتكامل أنواعه ، مميزاته ،متطلبات تحقيقه .(الكويت : المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج ، ٢٠٠٩م

٩- ماجد زكى الجلاد : تعلم القيم وتعليمها تصور نظرى وتطبيقى لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم عمان ، الأردن ،دار المسرة ط١ ، ٢٠٠٥م،ص١٥١.
١٠-محمد محمود الحيلة : الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليمياوعلميًا ،عمان، الأردن ، دار المسرة ط١ ٢٠٠٢م ،ص٢٧٨.
١١- فرماوى محمد فرماوى : " أثر استخدام وحدة تعليمية على تقوم على استراتيجيتى القصة ولعب الأدوار فى تنمية التفكير الإبداعى لدى أطفال الروضة " عدد٤ ، كلية التربية ، جامعة حلوان ٢٠٠١م ص١٢.

١٢- جيهان أحمد العماوى : " أثر استخدام طريقة لعب الأدوار فى تدريس القراءة على التفكير التأملى لدى طلبة الصف الثالث الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية – غزة ٢٠٠٩ م .

13-HATCHER –KEEN 2009:shedding the ego : drama- based role play and identity in distance language tition “language learning journal ;vol 37’no.1’p99-109.eric (833129

١٤- دينا جمال المصرى : "أثر استخدام لعب الأدوار فى اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة فى كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسى لمحافظة غزة " رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، غزة ٢٠١٠م.

15-LOUI ,Michaelc.(2009).” What can students learen in an extended role- play simulation on teachonogy nd society ?,Bulletin of science,technology and society “ vol29,no.1 p37-47.Eric(825555.(

16-نادي كمال عزيز جرجس،:الانترنت والمشروعات المتكاملة منظومة وتنظيم التكامل المنهج وتطويره، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت،1999،ص٢٥.
١٧-إيناس عبد الله : " اثر استخدام استراتيجيةلعب الأدوار على تحصيل تلاميذالصف الثامن الأساسى فى مادة اللغة الإنجليزية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ٢٠٠٥ م .
١٨- ابراهيم عصمت مطاوع ، وشفيق ويصا إندراوس : دراسات تربوية فى الوسائل التعليمية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٨١م ،ص٢٣٥.
١٩- مها صادق سليم : " تأثير اسلوب الخبرة الدرامية فى تحسين مستوى الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، غزة٢٠٠٣م ، ص١١٢.
٢٠- ماجد زكى الجلاد : " تعلم القيم وتعليمها تصور نظرى وتطبيقى لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم " (مرجع سابق)ص
٢١- داود درويش حلس : محاضرات فى طرائق واساليب تدريس التربية الإسلامية ، غزة ، فلسطين آفاق للطباعة والنشر ، ط٢ ، ٢٠٠٨ م
٢٢- محمد القباح : مدارات المواطنة المعاصرة : نحو مفهوم جديد للمواطنة فى عهد التكتلات الكبرى والنظام العولمى فى الداولة ومواطنها ، قرطاج ، تونس ، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون ، بيت الحكمة ، ٢٠٠٦ م.

٢٣- عمر الشيباني : مقدمة فى الفكر التربوي الحديث : ، ليبيا ،دار الكتب الوطنية ، منشورات الجامعة المفتوحة ١٩٩٥ .
٢٤- محمد ممدوح : المواطنة فى الإسلام المعضلات والإشكاليات فى واقعنا المعاصر ، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ،ط١ ،٢٠١٦م ،ص٤١ .
٢٥-نمر عبد الله : حقوق الإنسان كالية لتدعيم قيم المواطنة لدى الشباب ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ج ٥ ، العدد ٢٧ ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ م.
٢٦- راندا محمد اسماعيل الكاس :" تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي" رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ،٢٠١٤م .

٢٧- فريد النجار ، المعجم الموسعى لمصطلحات التربية ، بيروت ، مكتبة لبنان ٢٠٠٦م .
٢٨- عبد الرحمن اقصيعه :فعالية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة فى اكتساب بعض مفاهيم حقوق الإنسان والمواطنة لدى طلاب الصف التاسع بمحافظات غزة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ٢٠١١م،ص١٠٥.
٢٩- وفاء عشرى عبد الفتاح : "تطوير منهج التاريخ فى ضوء قضايا المواطنة وقياس فاعليته فى تنمية الانتماء ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية " رسالة دكتوراه غيرمنشورة : معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ،٢٠١٢ ،ص٢٠.
٣٠- عبد الرحمن بن خلدون : مقدمة ابن خلدون ، بيروت ، دار القلم ، ١٩٧٥ م.
٣١- عبد الرحمن اقصيعه فعالية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة فى اكتساب بعض مفاهيم حقوق الإنسان والمواطنة لدى طلاب الصف التاسع بمحافظات غزة (مرجع سابق)ص ١١٧.
٣٢- جيران فى عالم واحد: لجنة إدارة شئون المجتمع العالمى : ، ترجمة مجموعة من المترجمين (سلسلة عالم المعرفة ٢٠١) الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٩٥ م ،ص٢٠٤.
٣٣- زيد عبد الكريم الزيد : " حب الوطن من منظور شرعى ، الرياض ، دار أيام الدعوة للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠٠٦م . ١٦
٣٤-إبراهيم صابر يونس :" فعالية بعض الأنشطة التعليمية فى تنمية الاتجاه نحو تربية المواطنة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية المعمارية وأثرها على كل من تنمية المهارات العملية والتحصيل الدراسي" ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد ١٤ ، العدد ٤ ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨ .
٣٥- مرجع سابق ،ص٢٠٠.
٣٦-عبد الودود مكروم : الإسهامات المتوقعه للتعليم الجامعى فى تنمية قيم المواطنة ، القيم ومسئوليات المواطنة رؤية تربوية ، القاهرة ،دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤م .
37- B.crick,essay on citizenship(London ,continuum,2000),p47-10

٣٨- عبد الحميد محمد على ، فكرى رجائى : المواطنة بين المفهوم والممارسة ، المواطنة فى التعليم ، تحرير هانى عياد ، القاهرة ، الهيئة القبطية الإنجلية للخدمات الاجتماعية ، ١٩٩٧م ،ص١١
٣٩- محمد أحمد عبد الحليم : " فاعلية برنامج قائم على الأنشطة فى الدرسات الاجتماعية على تنمية مهارات المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية " ماجستيرغير منشورة - كلية التربية، جامعة المنوفية. .٢٠١٥ م
٤٠- منال مصطفى محمد عبد الغنى: " استخدام مدخل توضيح القيم فى تدريس التاريخ لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالةماجستير غير منشورة - كلية التربية. جامعة المنوفية ، ٢٠١٥م.
٤١- منى جابر : "دور إدارة المدرسة الابتدائية في تفعيل مفهوم المواطنة لدي التلاميذ : دراسة ميدانية علي محافظة الشرقية "رسالة ماجستيرغير منشورة -. كلية التربية. جامعة الزقازيق ، ٢٠١٤م .
٤٢- هانى صبرى حنا جرجس" : فعالية تدريس علم الاجتماع باستراتيجيةالعصف الذهنى على تنمية قيم المواطنة و الوعى ببعض قضايا العولمة لدى طلاب المرحلة الثانوية" (مرجع سابق)ص.124
43-Schulz & Others " : initial findings from the International Civic and Citizenship Education Study) International Civic and Citizenship Education Study " ICCS ") sponsored by th International Association for the Evaluation of Education Achievement (IEA) , 2012.
٤٤- وفاءعشرى عبد الفتاح : "تطوير منهج التاريخ فى ضوء قضايا المواطنة وقياس فاعليته فى تنمية الانتماء ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية " (مرجع سابق).ص٣١.

٤٥-ماجدة راجح البقمى :" تطوير منهج الجغرافيا فى ضوء أبعاد التربية المدنية وأثره على تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية" رسالة دكتوراه غير منشورة، ، معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة ،٢٠١٢م .
٤٦-لطيفة ناصر عجيل : " منهج مقترح فى التربية الأسرية لتنمية قيم الولاء والانتماء فى دولة الكويت " رسالة دكتوراه غير منشورة،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة ،٢٠١٤م .